[277] " والعاقبة للمتقين " (1) أي لمن اتقى مالا يرضاه ا. " وإذا قيل لهم اتقوا " (2) في المجمع عن الصادق عليه السلام معناه اتقوا " ما بين أيديكم " من الذنوب " وما خلفكم " من العقوبة " لعلكم ترحمون " أي لتكونوا راجين رحمة ا، وجواب إذا محذوف دل عليه ما بعده كأنه قيل: أعرضوا (3) " لحسن مآب " (4) أي مرجع " اتقوا ربكم " (5) أي بلزوم طاعته " فاتقون " (6) ولا تتعرضوا لما يوجب سخطي، " لهم غرف " (7) قيل: أي علالي بعضها فوق بعض " مبنية " بنيت بناء المنازل على الارض " والذي جاء بالصدق " (8) في التفسير محمد صلى ا عليه وآله " وصدق به " أمير المؤمنين عليه السلام " بمفازتهم " (9) بفلاحهم " وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة " (10) إسراعا بهم إلى دار الكرامة ويساقون راكبين " زمرا " أفواجا متفرقة على تفاوت مراتبهم في الشرف وعلو الطبقة. " الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو " (11) في التفسير يعني الاصدقاء يعادي بعضهم بعضا، وقال الصادق عليه السلام: ألا كل خلة كانت في الدنيا في غير ا عزوجل فانها تصير عداوة يوم القيامة " إلا المتقين " فان خلتهم لما كانت في ا تبقى نافعة أبد الآباد، وفي الكافي عن الصادق عليه السلام أنه قرأ هذه الآية فقال: وا ما أراد بهذا غيركم، " يا عباد " حكاية لما ينادي به المتقون المتحابون في ا يومئذ. " في مقام " (12) أي موضع إقامة " أمين " يأمن صاحبه عن الآفة والانتقال. _____ (1) القصص: 83. (2) يس: 45. (3) مجمع البيان ج 8 ص 426. (4) ص: 49. (5) الزمر: 10. (6) الزمر: 16. (7) الزمر: 20. (8) الزمر: 33. (9) الزمر: 61. (10) الزمر: 73. (11) الزخرف: 67. (12) الدخان: 5.

_____